المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق

سلسلة البحث الراجع

سلسلة غير دورية تبحث في سياق توثيقي موضوعات محددة

تيار MAGA في الولايات المتحدة

النشأة والامتداد والتحول في نظرته لـ "إسرائيل"

العدد الرابع والستون - كانون الأول 2025

تيار MAGA في الولايات المتحدة

النشأة والامتداد والتحول في نظرته لـ "إسرائيل"

سلسلة البحث الراجع

سلسلة غير دورية تبحث في سياق توثيقي موضوعات محدّدة، دون التدخل فيها بالتحليل أو بالمناقشة.

العنوان: تيار MAGA في الولايات المتحدة النشأة والامتداد والتحول في نظرته لـ "إسرائيل"
الناشر: المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق
إعداد: مديرية الدراسات الاستراتيجية
تاريخ النشر: كانون الأول 2025
رقم العدد: الرابع والستون

حقوق الطبع محفوظة للمركز
جميع حقوق النشر محفوظة للمركز. وبالتالي غير مسموح نسخ أي جزء من أجزاء التقرير أو اختزانه في أي نظام لاختزان المعلومات واسترجاعها، أو نقله بأية وسيلة سواء أكانت عادية أو إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية أو أقراص مدمجة، استنساخًا أو تسجيلًا أو غير ذلك إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة والاستفادة العلمية مع وجوب ذكر المصدر.

العنوان: بئر حسن- جادة الأسد- خلف مطعم وايلا - بناية الورود- الطابق الأول
هاتف: **01/836610**
فاكس: **01/836611**
خليوي: **03/833438**
Postal Code: **10172010**
P.o. Box: **24/47**
Beirut- Lebanon
Email: dirasatccsd@gmail.com
http//www.dirasat.net

ثبت المحتويات

مقدّمة 5

أولًا: نشأة تيار "ماغا" وأهدافه وامتداداته 6

1.1 الأصول الفكرية والاجتماعية لتيار ماغا 7

1.2 مبادئ تيار "ماغا" ومضامينه السياسية 8

ثانيًا: أهداف تيار "ماغا" 9

1. ترسيخ شعار "أميركا أولًا" مبدًا توجيهيًا للسياسة 9

2. الحفاظ على هوية قومية وثقافية – قومية بيضاء ومسيحية 9

3. تقليص دور المؤسسات الدولية وإعادة التركيز على سيادة الدولة 9

4. إعادة تشكيل العلاقات بين الدين والدولة 10

5. مقاومة النخب الليبرالية والإعلام المهيمن 10

ثالثًا: مراكز القوى في تيارMAGA 11

3.1 القيادة الكاريزماتية 11

3.2 الإعلام البديل 12

3.3 الجناح الديني–الهويّاتي 12

3.4 المنظّمات الطلّابية 13

رابعًا: تحوّل موقف "ماغا" من "إسرائيل" 15

4.1 الإطار النظري والأيديولوجي للتحوّل 15

4.2 العوامل الداخلية المحرِّكة للتغيير 16

4.3 المعارك الإعلامية والصدام الخطابي داخل المعسكر المحافظ 18

خامسًا: أبرز رموز "ماغا" وأدواتهم لمخاطبة الجمهور 18

5.1 أبرز الشخصيات السياسية والمنظّرين 18

5.2 منظّرو/مؤثّرو "ماغا" خارج المنصب الرسمي في الإدارة 20

5.3 آليات "ماغا" لمخاطبة الجمهور 21

خاتمة 23

مقدّمة*

يأتي هذا البحث في سياق التحوّلات البنيوية التي شهدتها الساحة السياسية الأميركية خلال العقد الأخير، ولا سيما مع صعود تيار "جعل أميركا عظيمة مجددًا (MAGA) "بوصفه أحد أكثر التيارات تأثيرًا في إعادة تعريف الهوية الأيديولوجية للحزب الجمهوري. فقد تجاوز "ماغا" طابعه الانتخابي المرتبط بشخص دونالد ترامب، ليصبح منظومة سياسية–ثقافية تستند إلى شبكة معقّدة من الفاعلين الكاريزميين، والمنابر الإعلامية البديلة، والقيادات الدينية–الهوياتية، والمنظمات الشبابية التي أعادت تشكيل المخيال السياسي لشرائح واسعة من الأميركيين. وتُظهر الأدبيات الحديثة أنّ هذا التيار بات يمثّل، من حيث القاعدة الاجتماعية والامتداد التنظيمي، بنية تتمايز جذريًا عن التيار الجمهوري التقليدي، سواء في مقاربته لمسائل الهوية والدولة والعولمة، أو في تصوّره للعلاقة بين الداخل والخارج.

وتكتسب دراسة هذا التيار أهميتها من كونه أصبح مؤثرًا مركزيًا في صياغة الخيارات الاستراتيجية للولايات المتحدة، بما في ذلك موقع "إسرائيل" في أولويات اليمين الأميركي. فبينما كان الدعم الجمهوري التقليدي لتل أبيب يقوم على بداهة أيديولوجية واستراتيجية، أدخل تيار "ماغا" مقاربة جديدة قائمة على المشروطية، وقياس التكلفة والمنفعة، وإعادة تعريف معنى "التحالف" في ضوء مبدأ "أميركا أولًا". وتتقصّى هذه الورقة، عبر تحليل للأطر الفكرية والاجتماعية والإعلامية التي يقوم عليها التيار، العوامل التي أسّست لهذا التحوّل، وكيف انعكست على موقف "ماغا" من "إسرائيل" وخاصة منذ مرحلة حرب غزة وما تلاها من تطورات.

وإذ تستند الورقة إلى قراءة تحليلية للبنى التنظيمية والأيديولوجية ضمن التيار، وإلى استعراض البيانات والدراسات ذات الصلة، فإنها تسعى إلى تقديم فهم شامل لآليات إعادة إنتاج القوة داخل "ماغا"، وطبيعة الصراع الذي خاضه التيار مع المؤسسة المحافظة التقليدية حول تعريف المصلحة القومية الأميركية وحدود الانخراط الخارجي. بذلك، لا يقتصر هذا العمل على توصيف التحوّلات، بل يقدّم إطارًا تفسيريًا يساعد على استشراف مآلات العلاقة بين اليمين الأميركي و"إسرائيل"، وعلى تقييم موقع "ماغا" في النظام السياسي الأميركي خلال السنوات المقبلة.

* إعداد الباحث علي مراد، مساعد باحث علي حمدان

أولًا: نشأة تيار "ماغا" وأهدافه وامتداداته

ظهر شعار "لنجعل أميركا عظيمة مجددًا" لأول مرة في حملة رونالد ريغان الانتخابية عام 1980، في فترة اتسمت بالأزمات الاقتصادية وتراجع الثقة بالقيادة السياسية. كان الشعار بالنسبة لريغان دعوة إلى استعادة قوة أميركا الاقتصادية والعسكرية، وإعادة بعث "التفاؤل الوطني". غير أنّ الشعار في تلك الحقبة لم يتحوّل إلى تيار سياسي مستقل أو رمز لقاعدة اجتماعية واسعة، بل بقي ضمن سياق الحملات التقليدية داخل الحزب الجمهوري[1].

في تشرين الثاني 2012، وبعد خسارة الجمهوريين الانتخابات الرئاسية، بدأ ترامب باستخدام هذا الشعار عنوانًا لرؤيته السياسية، ثم سجّله في تموز 2015 علامة تجارية، استعدادًا لحملته الرئاسية. ومع إعلان ترشحه عام 2015، لم يكن الشعار مجرد عبارة انتخابية، بل أصبح جوهر رسالته السياسية، معبّرًا عن توجُّه قومي وشعبوي يتحدّى المؤسسة السياسية التقليدية. أدرك ترامب مبكرًا قوة هذا الشعار على المستوى العاطفي، وقدرته على تجييش قطاعات واسعة تشعر بأن الولايات المتحدة فقدت مكانتها التي كانت عليها قبل عقود[2]. لم يمر وقت طويل بعد فوز ترامب في انتخابات 2016 حتى أصبح تيار MAGA حركة سياسية–اجتماعية لها قاعدة صلبة داخل الحزب الجمهوري. هذا التحوّل جعل من التيار مظلةً تجمع المحافظين التقليديين، والقوميين الاقتصاديين، والمسيحيّين الإنجيليين، وشرائح من الطبقة العاملة البيضاء التي رأت في ترامب صوتًا يمثّلها أكثر من السياسيين التقليديين. وتأسّست لاحقًا منظّمات مرتبطة بالتيار مثل "لجان العمل السياسي – PACs" لتعزيز حضوره، فيما ازدادت قوته داخل الحزب الجمهوري، لدرجة أنّ العديد من المرشحين باتوا يسعون لاجتذاب أنصار "ماغا" لتعزيز حظوظهم في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري.

---

[1] Tumulty, Karen. “How Donald Trump Came Up with ‘Make America Great Again’”. The Washington Post, January 18, 2017. https://www.washingtonpost.com/politics/how-donald-trump-came-up-with-make-america-great-again/2017/01/17/fb6acf5e-dbf7-11e6-ad42-f3375f271c9c_story.html

[2] Parker, C. S., & Blum, R. M. (2025). Exploring the Motivations of the MAGA Movement. In Connective Action and the Rise of the Far-Right: Platforms, Politics, and the Crisis of Democracy (pp. 191–206). https://doi.org/10.1093/oso/9780197794937.003.0008

1.1 الأصول الفكرية والاجتماعية لتيار ماغا

يقوم التيار على سردية مركزية مفادها أن الولايات المتحدة كانت في الماضي أكثر قوة وهيبة- اقتصاديًا، وعسكريًا، وثقافيًا- وأن هذه "العظمة" تراجعت نتيجة سياسات العولمة والانفتاح. يصف تقرير مركز الدراسات الأميركيّة هذا التيار بأنه يستلهم "نزعة قومية رجعية" تريد إعادة البلاد إلى مرحلة افتراضية من الانسجام العرقي والثقافي والازدهار الاقتصادي. هذا الحنين إلى الماضي (Nostalgia) هو أحد أقوى منابع جاذبية التيار، إذ يمنح شعورًا باليقين والهوية في زمن التغيُّرات السريعة[3].

منذ التسعينيات، تضرّرت قطاعات واسعة من الطبقة العاملة الأميركية جراء انتقال الصناعات إلى الخارج وتراجع فرص العمل في مجالات التصنيع. وجد هؤلاء في خطاب ترامب- الذي وعد بإعادة المصانع والوظائف وحماية السوق المحلي- منفذًا سياسيًا يعبّر عن معاناتهم. يرى الباحثون أنّ "ماغا" ليست مجرد حركة أيديولوجية، بل تعبير اجتماعي عن الاستياء والقلق الاقتصاديين، اللذين شكّلا حاضنة خصبة لخطاب معادٍ للعولمة والتجارة الحرة[4].

جزء مهم من قاعدة تيار "ماغا" يتكون من الإنجيليين البروتستانت والمحافظين الاجتماعيين الذين رأوا فيه مدافعًا عن "القيم الأميركية التقليدية"، كالأسرة، والدين، والهوية الثقافية المحافظة. وقد أظهرت دراسات أكاديمية أنّ دعم هذه الفئات لترامب لم يكن نابعًا فقط من مواقفه السياسية، بل أيضًا من شعورها بأنّ مؤسسات الدولة والثقافة الليبرالية تستهدف قيمها وتحاول تهميشها[5]. وبذلك أصبحت الحركة حاضنة للصراع الثقافي المستمر في الولايات المتحدة بين المحافظين والليبراليين. يعتبر تيار "ماغا" أنّ "المؤسسة (The Establishment)، أي الإعلام الليبرالي، والبيروقراطية الحكومية، والحزب الديمقراطي، وحتى بعض قيادات الحزب الجمهوري- لا تمثّل مصالح "الأميركيين الحقيقيين". لذلك برزت داخل الحركة نزعة مناهضة للنخب، مقرونة باتهامات للإعلام بـ"تزوير

[3] Bellamy Foster, J. (2025). The MAGA ideology and the Trump Regime. Monthly Review. https://monthlyreview.org/articles/the-maga-ideology-and-the-trump-regime/

[4] المرجع السابق.

[5] Hernandez KA, Lee T, and Roman MF (2025). White Power! How White Status Threat Undercuts Backlash Against Anti-democratic Politicians. The Journal of Race, Ethnicity, and Politics, 1–25. https://doi.org/10.1017/rep.2025.7

الحقائق" أو "التحيُّز". وشكّلت هذه النزعة أساسًا لتآكل الثقة العامة بالمؤسسات الديمقراطية والإعلامية، وهو ما خلق تحدّيات كبيرة أمام الأطر التقليدية الأميركية[6].

1.2 مبادئ تيار "ماغا" ومضامينه السياسية

يسعى تيار "ماغا" إلى جعل السياسة الخارجية والاقتصادية موجّهة حصرًا لمصلحة الولايات المتحدة، ولو على حساب الحلفاء أو المؤسسات الدولية. وقد تَرجَم ترامب هذا التوجُّه إلى سياسات انسحابية، كالانسحاب من "اتفاقية باريس للمناخ"، والضغط على أعضاء حلف الناتو لرفع منسوب مساهماتهم المالية، ووقف المساهمة في عدد من المنظّمات الدولية. يرفض تيار "ماغا" العولمة الاقتصادية ويعتبرها سببًا رئيسيًا لانهيار الصناعات الأميركية التقليدية، لذلك يدعو إلى فرض رسوم جمركية، وإعادة التفاوض على الاتفاقيات التجارية، وإلغاء أو تقييد سياسات التجارة الحرة. وقد شكّلت هذه الرؤية ما يُسمى "القومية الاقتصادية"، وهي إحدى أبرز سِمات "ماغا".

يرى أنصار التيار أن الهجرة، خصوصًا من خارج أوروبا، تهدد الهوية الثقافية والانسجام الاجتماعي للولايات المتحدة. لذلك يُصرّ التيار على بناء الجدران الحدودية، وتشديد إجراءات اللجوء، وتقييد برامج الهجرة القانونية. وتُعتبر هذه المواقف من أكثر نقاط الجدل حول الحركة، لأنها ترتبط باتهامات بالتمييز العرقي أو النزعة القومية المتشددة. يعارض التيار السياسات الليبرالية المتعلقة بالأقليات، والجندر، والهوية العرقية، ويعتبرها تهديدًا للقيم الأميركية التقليدية. لذلك، يُعدّ ماغا جزءًا من "الحرب الثقافية" الأميركية، التي تشمل نقاشات حول التعليم، والمناهج، ودور الدين، والهوية الجندرية، وغيرها. برز هذا الموقف بشكل واضح بعد انتخابات 2020، حيث أصرّ ترامب وأنصاره على أنّ الانتخابات "سُرقت"، رغم غياب الأدلة القانونية على ذلك. وقد أدى هذا الخطاب إلى أزمة ثقة، واعتبره كثير من المحللين أخطر تأثير سياسي–اجتماعي لتيار ماغا حتى اليوم.

[6] Kinderman, Daniel P., Donald Trump, Anti-establishment Populism and the Revolving Door between Business and Politics in the United States (January 31, 2023, Journal of Business History ZUG 2023; 68(2): 289–314.
http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4578164

ثانيًا: أهداف تيار "ماغا"

1. ترسيخ شعار "أميركا أولًا" مبدًا توجيهيًا للسياسة

من أبرز أهداف تيار "ماغا" إعادة صياغة السياسة الأميركية على قاعدة "أميركا أولًا"، وهذا يعني تفضيل المصالح الداخلية—اقتصادية، عسكرية، مجتمعية—على الالتزامات الدولية أو الشراكات التي يُنظر إليها على أنها تُفقد الولايات المتحدة سيادتها أو تضر بمصالحها. يعارض التيار تدخُّل الولايات المتحدة في حروب خارجية طويلة، أو دفع معونات خارجية تُكبّد الدولة أعباء مالية، معتبرًا أن هذه الموارد يجب أن تُصرف على الشعب الأميركي أولًا. كما يهدف إلى حماية الاقتصاد الوطني من تداعيات العولمة: فرض رسوم جمركية، وإعادة إحياء الصناعات المحلية، وحماية سوق العمل الأميركي. هذا التوجه الاقتصادي القومي كان من الركائز التي اعتمد عليها مناصرو تيار ماغا، خصوصًا من الطبقة العاملة والوسطى المتضرّرة من انتقال التصنيع إلى خارج البلاد[7].

2. الحفاظ على هوية قومية وثقافية – قومية بيضاء ومسيحية

هدف أساسي آخر لتيار الماغا يتمثل في استعادة ما يعتبرونه "أميركا الأصلية"، أي "أميركا التي كانت"- في تصور القائمين على الحركة- متجانسة عرقيًا، ودينيًا وثقافيًا. يتجلّى هذا في دعم ما يُعرف بـ "القومية المسيحية"، التي تربط بين الهوية القومية الأميركية والانتماء الديني المسيحي. هذا المشروع الثقافي- العرقي يسعى إلى إحياء سردية تاريخية تقول إن الولايات المتحدة أُسِّست على قيم مسيحية، وأن الابتعاد عن هذه القيم أو فتح البلاد للهجرة والتعددية الثقافية هو تهميش لهويتها الأصلية[8]. بناء على ذلك، يعارض كثير من مناصري تيار "ماغا" التعدّدية العرقية، والهجرة من خارج أوروبا، أو سياسات استقبال المهاجرين، خاصة من خلفيات غير غربية[9].

3. تقليص دور المؤسسات الدولية وإعادة التركيز على سيادة الدولة

يهدف تيار "ماغا" إلى تقليص ارتباط الولايات المتحدة بالمؤسسات الدولية، خاصة تلك التي يُعتقَد أنّها تُملي سياسات لا تخدم مصالح أميركا- مثل الاتفاقيات المناخية (اتفاقية باريس)، والمنظمات

---

[7] مرجع سابق، Parker, C. S., & Blum, R. M.

[8] مرجع سابق، Bellamy Foster.

[9] Gorski, P. (2021). Religious Nationalism and Right Wing Populism: Trumpism and Beyond. In Contending Modernities. Access(Vol. 29).

متعدّدة الأطراف (كمنظمات الأمم المتحدة)، أو التحالفات العسكرية التي يُنظر إليها على أنها تُضعف القدرة الأميركية، أو تجعلها تنخرط في صراعات لا تحقّق مصلحة مباشرة. والسعي لتحقيق هذا الهدف ليس لأسباب سياسية فقط، بل هو جزء من رؤية قومية–سيادية ترى أنّ الولايات المتحدة يجب أن تعيد السيطرة على قراراتها السيادية دون تدخُّل خارجي أو التزامات طويلة الأمد[10].

4. إعادة تشكيل العلاقات بين الدين والدولة

من خلال استغلال دعم ما يُعرف بالمسيحيين الإنجيليين، يسعى تيار "ماغا" إلى دمج الدين في البنية السياسية للبلاد- أي أن القبول الشعبي والسياسي للدولة لا يكون على أساس مواطنة أو دستور فقط، بل على أساس انتماء ديني ثقافي. هذا الهدف له أبعاد راهنة تتعلّق بالقانون، والحقوق المدنية، والقيم الاجتماعية، والتعليم، ومنظومة الهوية[11].

5. مقاومة النخب الليبرالية والإعلام المهيمن

يستهدف أنصار "ماغا" النخبة التي لطالما حكمت وكانت موجودة في الإدارات الليبرالية المتعاقبة، السياسية والإعلامية والثقافية، والتي يرون أنّها تدير الولايات المتحدة بعيدًا عن "الأميركي العادي". واستنادًا إلى خطاب شعبوي، تسعى إلى تقويض نفوذ هذه النخبة، ونشر سردية تقول إنّ النظام السياسي والإعلامي منحاز ولا يمثّل إرادة "الشعب الحقيقي". من خلال هذا الهدف، يسعى التيار إلى استقطاب أميركيين غير ممثلين في السلطة عادة، كالعمال، والفلاحين، والمحافظين الملتزمين دينيًا، وسكان الأرياف والضواحي، وأولئك الذين يشعرون بأنّ الهياكل الاقتصادية والسياسية تغيّبهم. هكذا، يتحوّل تيار "ماغا" ليس إلى حركة انتخابية فقط، بل إلى قاعدة جماهيرية عريضة متماسكة أيديولوجيًا[12].

---

[10] Kirk, C. (2020). The MAGA Doctrine: The Only Ideas That Will Win the Future. In Goodreads. Broadside Books.

[11] The MAGA Agenda and Right-Wing Christian Supports, International Journal of Humanities Education and Social Sciences, v. 5, no. 1 (2025).

[12] Fields, L. (2025). Furious Minds: The Making of the MAGA New Right. *Princeton University Press*.

ثالثًا: مراكز القوى في تيار MAGA

تُظهِر الأدبيات الحديثة أنّ تيار "ماغا" يمثّل بنية سياسية–ثقافية معقّدة تتجاوز كونه حركة انتخابية مرتبطة بشخص دونالد ترامب. وقد صعد التيار بوصفه مشروعًا فكريًا–سياسيًا متعدّد المستويات، يجمع بين قيادات كاريزمية، وجهاز إعلامي موازٍ، وشبكات دينية–هويّاتية، وهياكل شبابية تعمل ضمن الجامعات والمدارس. هذا التداخل البنيوي يجعل التيار أقرب إلى منظومة تعبئة شعبوية دائمة منه إلى حركة انتخابية ظرفية. وتُظهر بعض القراءات الحديثة أنّ مراكز القوة في "ماغا" لا تعمل كأجنحة منفصلة، بل كـ "عُقَد" داخل شبكة متكاملة قادرة على إنتاج التوجّه السياسي وإعادة إنتاج الولاء[13].

3.1 القيادة الكاريزماتية

تظهر القيادة الكاريزماتية لشخص دونالد ترامب بوصفها البنية الأكثر وضوحًا. إلا أنّ الأدبيات الحديثة تشدّد على أنّ سلطة ترامب داخل التيار ليست فردية، بل تُعاد صناعتها عبر "وكلاء كاريزميين" في الكونغرس والإعلام. لكن القاعدة "الماغاوية" لا تتلقى خطاب ترامب كما هو، بل من خلال وسطاء يقومون بترشيح المعنى وتكييف الرسالة مع الحسّيات الشعبوية السائدة[14]. ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح في الدور الذي أدّته شخصيات مثل "مارجوري تايلور غرين" ونائب الرئيس الحالي "جاي. دي. فانس" والنائب السابق "مات غيتس"، الذين تحوّلوا إلى ما يشبه "محاكم تفسيرية" للترامبية. فمواقفهم لا تعبّر عن الولاء للزعيم فقط، بل تحدّد أيضًا الحدود المقبولة لخطاب الرئيس نفسه[15]. حين أعلن ترامب الضربة العسكرية ضد المفاعلات النووية الإيرانية في حزيران 2025، لم يصادق أغلب رموز تيار "ماغا" على القرار لأنه صدر عن زعيمهم، بل جاهروا بالرفض والتشكيك والانتقاد.

---

[13] Koenig, B., & Mendelberg, T. (2025). The Symbolic Politics of Status in the MAGA Movement. Perspectives on Politics.

[14] المرجع السابق.

[15] عقب بدء العدوان الصهيوني على إيران، حاول ترامب جاهداً قمع الأصوات البارزة في تيار "ماغا" التي أعلنت عدم موافقتها على أي تورّط أميركي في الحرب نيابة عن "إسرائيل" كون التورّط يعني خيانة لمبدأ "أميركا أولاً". أعلن ترامب حينها أنّه هو الوحيد الذي يحق له أن يحدد معنى "أميركا أولاً"، كونه هو من أوجد الشعار عام 2011. للمزيد أنظر مقابلة ترامب مع مجلة The Atlantic في 14 حزيران 2025
https://www.theatlantic.com/politics/archive/2025/06/trump-interview-iran-israel/683192/

3.2 الإعلام البديل

يظهر في الأدبيات المتداولة أنّ الإعلام البديل أصبح الجهاز الأكثر تأثيرًا في إنتاج خطاب "ماغا" وصناعة "الحقيقة" السياسية لأنصارها. تشير التقديرات إلى أنّ الإعلام اليميني الماغاوي يشكّل ما يمكن تسميته بـ "المجال العام الموازي" الذي يفصل القاعدة عن المخيال الإعلامي الوطني، ويعيد تأطير الأحداث ضمن سردية قومية–شعبوية ترفض النخب وتشكّك في دوافع المؤسسات. ويحتل كل من "تاكر كارلسون" و"ستيف بانون" موقعَين مركزيَّين في هذا الحقل. فكارلسون لا يمارس دور المعلّق الإعلامي، بل دور "السلطة التأويلية الأولى" داخل التيار، إذ غالبًا ما تُقاس شرعية أي قرار سياسي من خلال صدى موقفه عليه. وقد مثّلت حلقاته الناقدة للتورُّط الأميركي في الحرب الإسرائيلية– الإيرانية عام 2025 نموذجًا واضحًا يمثل قدرة الإعلام البديل على تعديل اتجاهات القاعدة وتحديد الإطار الإدراكي الذي تُفهم الأحداث من خلاله، وإعادة إنتاج مفهوم "أميركا أولًا" عبر نفي أي التزام عسكري خارجي لا يحقّق منفعة مباشرة للأمة[16].

ويقدّم ستيف بانون نموذجًا أكثر صراحةً للدور الاستراتيجي للإعلام داخل ماغا، فبرنامجه War Room تحوّل إلى غرفة تعبئة سياسيّة تُدار منها الحملات، وتُصاغ فيها الخطابات، وتُحدَّد عبرها أولويات الغضب الشعبوي. ليس بانون مجرد مروّج لرسائل ترامب، بل هو أيضًا منتج لـ "أيديولوجيا ماغا" ذاتها، من خلال صياغة سرديات تجمع بين قومية اقتصادية، ومناهضة "الدولة العميقة"، والتشكيك في التحالفات التقليدية وعلى رأسها دعم "إسرائيل". وقد ظهر تأثيره بشكل لافت حين دعا ترامب إلى توضيح قراره المتعلِّق بالهجوم على إيران، في خطوة دلّت على أنّ الإعلام البديل ليس تابعًا للقيادة، بل يُمارس عليها نوعًا من الرقابة الأيديولوجية[17].

3.3 الجناح الديني–الهويّاتي

يُعتَبَر الجناح الديني–الهويّاتي أحد مراكز القوى الأساسية في تيار "ماغا"، وهو يُعَدُّ أحد أكثر أركان التيار تعقيدًا. تبيّن الأدبيات المتخصّصة في سوسيولوجيا الدين السياسي أنّ لحظات التفكُّك الثقافي في المجتمعات الغربية تميل إلى استدعاء الدين بوصفه مصدر شرعية سياسية. إلا أنّ ماغا لا تستعيد

[16] Norris, P., & Inglehart, R. (2019). Cultural Backlash: Trump, Brexit, and Authoritarian Populism. Cambridge University Press.

[17] Aaron Pellish, "Bannon warns regime change could lead to US military in Iran", Politico, 23/06/2025 https://www.politico.com/news/2025/06/23/bannon-regime-change-us-military-iran-00418642

الدين كما هو، بل تعيد تشكيله ضمن إطار قومية محافِظة مسيحية، تجعل الهوية الدينية متداخلة مع مفهوم السيادة الوطنية[18]. وتوضح بعض الأعمال الأكاديمية أنّ القيادات الفكرية لليمين الجديد، يمدح فيها منظّرو "ما بعد الليبرالية"، مثل باتريك دينين وأدريان فيرمول، ساهموا في تحويل نقد الليبرالية من نقاش فلسفي إلى مشروع سياسي يهدف إلى استعادة "الخير العام" عبر دولة قوية محافظة[19].

هذا التحوّل انعكس على مواقع التأثير الديني داخل تيار "ماغا". فشخصيات مثل "جيري فالويل الابن" أعادت تعريف الجامعات الإنجيلية بوصفها حاضنات لاهوتية–سياسية، بينما أدّت حركة ReAwaken America Tour إلى إدخال مفهوم "الزعيم المخلّص (Messianic Leader)" إلى الخطاب الديني الشعبي، معتبرة ترامب "أداة إلهية لحماية الأمة من التفكُّك الأخلاقي". وقد أدّى ذلك إلى تعزيز الارتباط النفسي بين جزء كبير من القاعدة الدينية ومشروع "ماغا"، بحيث لم يعد الدعم يستند إلى السياسات، بل إلى تصور ميتافيزيقي للدولة[20].

3.4 المنظّمات الطلّابية

ويبرز الفاعل الرابع في البنى الشبابية، وخاصة المنظمات الطلابية مثل Turning Point USA التي وصفها مؤسسها "تشارلي كيرك" على أنّها "المختبر الاجتماعي المتقدّم للترامبية". فهذه المنظّمات تُعدّ جزءًا من "المأسسة الأيديولوجية" للحركات الشعبوية داخل فضاء التعليم العالي[21]. ومع حضورها في أكثر من 300 جامعة، باتت TPUSA تُعيد تشكيل الفضاء العام الجامعي من خلال برامج استقطابية، وإعداد قوائم أساتذة "معادين للهوية الوطنية"[22]، وحملات تعبئة بشأن قضايا ثقافية مثل حرية التعبير والصراع حول المناهج. وقد تصاعد دورها خلال احتجاجات الجامعات المؤيدة

---

[18] مرجع سابق، Koenig & Mendelberg.

[19] McCarraher, E. (2024, October 25). Toward a Christian Postliberal Left. *Commonweal*. https://www.commonwealmagazine.org/toward-christian-postliberal-left

[20] Whitehead, A., & Perry, S. (2020). *Taking America Back for God: Christian Nationalism in the United States*. OUP USA.

[21] Walton, G., & McClellan, S. (2022). *Campus Conservatism and Youth Mobilization in the United States.* University of Michigan Press.

[22] عام 2016 أعلن الناشط اليميني تشارلي كيرك (الذي سيؤسس منظمة TPUSA لاحقاً) إطلاق ما سمّاه "قائمة مراقبة الأساتذة الجامعيين"، ضمن أدوات ترهيب الحضور الليبرالي في المؤسسات الأكاديمية، ومشروع استقطاب فئة الشباب الجامعي، الأمر الذي أكسبه لاحقاً اهتمام الممولين الداعمين لقضايا اليمين الأميركي. للمزيد أنظر https://www.professorwatchlist.org/aboutus

للقضية الفلسطينية (2024–2025)، إذ عملت على استثمار هذه الاحتجاجات لتأطير الجامعات بوصفها "مراكز للتطرف اليساري"، ما أثار تماهيًا بين الخطاب الشبابي والإعلام البديل في تلك المرحلة[23]. وتوضح الأدبيات المعنية بسوسيولوجيا الحركات الاجتماعية أنّ وجود هياكل شبابية فعّالة يشير إلى أنّ الحركة تجاوزت مرحلة الاحتجاج إلى مرحلة "التنظيم المستدام"[24]، وهو ما ينطبق على "ماغا"، التي تنتج عبر هذه الهياكل جيلًا جديدًا من القادة الإعلاميين والسياسيين القادرين على إعادة إنتاج الخطاب الشعبوي داخل المؤسسات مستقبلًا.

ما يجمع هذه المراكز الأربعة هو أنّها لا تعمل بمنطق الهرمية، بل بمنطق الشبكة. وكما هو معلوم، لا تصدر السلطة في المجتمعات الشبكية عن مركز واحد، بل تُنتج عبر التفاعل بين عُقَد متعدّدة[25]. وفي حالة تيار "ماغا"، تتكامل القيادة الكاريزماتية مع الإعلام، والدين، والشباب، لإنتاج "هيمنة شبكية" تمارس تأثيرًا على الحزب الجمهوري يفوق تأثير البنى المؤسَّسية التقليدية. وكان يمكن رؤية ذلك بوضوح خلال الحرب الإسرائيلية–الإيرانية في حزيران 2025 وما تلاها من خطاب موجَّه ضد "إسرائيل"، حيث حمل العديد من رموز التيار على بنيامين نتنياهو واتّهموه بجرّ أميركا إلى مستنقع حرب جديدة "لا تنتهي" في الشرق الأوسط. ولذلك، عندما أعلن ترامب عن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، سارع رموز "ماغا" إلى الاحتفال واعتبار الاتفاق إنجازًا لفلسفتهم القائمة على أساس "أميركا أولًا"[26].

إنّ هذا التكوين الشبكي، المدعوم بأيديولوجيا قادرة على الجمع بين القومية الاقتصادية، والهويات الدينية، والغضب الشعبي من النخب، يجعل "ماغا" من الحركات السياسية الأكثر ثباتًا في التاريخ السياسي الأميركي الحديث. فالقوة لا تصدر عن المركز، بل تنتج من توزيعها عبر نُظُم رمزية وثقافية واجتماعية تجعل التيار قادرًا على الاستمرار حتى في غياب زعيمه الأصلي، وهو استنتاج تؤكّده القراءات الأكاديمية التي تذهب إلى أنّ الشعبوية اليمينية الجديدة تقوم على "بنية ثقافية منظَّمة" وليست رد فعل عاطفي عابر[27].

---

[23] TPUSA, "Turning Point USA Announces 'You're Being Brainwashed Tour'", August 27, 2024 https://tpusa.com/wp-content/uploads/2025/04/Press-Release-Brainwashed-Tour-Fall-2024.pdf

[24] Tarrow, S. (2011). *Power in Movement: Social Movements and Contentious Politics*. Cambridge University Press

[25] Castells, M. (2012). *Networks of Outrage and Hope: Social Movements in the Internet Age.* pp-258

[26] Axelrod, T. (2025). MAGA takes Gaza deal victory lap. *Axios* https://www.axios.com/2025/10/15/gaza-deal-america-first-bannon-trump

[27] مرجع سابق، Fields.

رابعًا: تحوّل موقف "ماغا" من "إسرائيل"

شهد تيار "ماغا" منذ نهاية الولاية الأولى لدونالد ترامب انتقالًا ملحوظًا من الاصطفاف شبه التلقائي خلف "إسرائيل" (بوصفها حليفًا طبيعيًا في الحرب على ما يُسمى الإرهاب ومركز ثقل في عقيدة الردع ضد إيران) إلى موقف أكثر تذبذبًا ومشروطية داخل أجزاء مؤثِّرة من التيار - خصوصًا في الحقل الإعلامي الشعبوي والمِنصّات الرقمية - ترافق مع صدامات علنية مع "المحافظين الجدد" والمؤسسات الجمهورية التقليدية المؤيدة لـ "إسرائيل". هذا التحوّل لم يأخذ شكل انقلاب كامل داخل القاعدة الجمهورية، إذ ظلّت قطاعات واسعة من الجمهوريين داعمة لـ "إسرائيل"[28]. لكنه أنتج شقّين متوازيين داخل اليمين، شقّ "تحالفي- أمني" يحافظ على منطق الدعم، وشقّ "انعزالي – مشروط" يعيد تعريف العلاقة عبر معيار التكلفة والمنفعة وممانعة "حروب الآخرين"[29].

لدراسة هذا التحوُّل، ينبغي تحليل العوامل السياسية والأيديولوجية والانتخابية والإعلامية التي غذّت هذا المسار بين 2023 و2025، مع تقييم انعكاساته على مستقبل العلاقات الأميركية–الإسرائيلية، ولا سيما على فكرة الدعم غير المشروط وإمكانية الانتقال إلى علاقة تفاوضية مشروطة في ملفات المساعدات والسلاح وحدود التدخُّل.

4.1 الإطار النظري والأيديولوجي للتحوّل

يقوم جزء مهم من سردية تيار "ماغا" على نقد "الحروب التي لا تنتهي" والانخراط الخارجي طويل الأمد، لا بوصفه مبدأ انعزاليًا صارمًا، بل بوصفه انعزالًا مشروطًا. وفق منظّري التيار، التدخُّل مقبول إذا كان سريعًا، محدود الكلفة، ومرتبطًا مباشرةً بالأمن القومي الأميركي، ويُرفَض إذا حمل مخاطر الاستنزاف، والانزلاق إلى التزامات مفتوحة أو "إعادة بناء دول"[30]. هنا يظهر التوتر، فالدعم الأميركي لتل أبيب - خصوصًا في سياق حرب طوفان الأقصى - رفع احتمالات التورُّط أميركيًا، وأعاد إنتاج

[28] Gallup. (2025a, July 29). *32% in U.S. Back Israel's Military Action in Gaza, a New Low.* https://news.gallup.com/poll/692948/u.s.-back-israel-military-action-gaza-new-low.aspx

[29] Andrew Prokop. (2025, June 16). *The surprising right-wing push to keep us out of war. Vox.* https://www.vox.com/politics/416742/trump-iran-israel-war-america-first-tucker-carlson-china

[30] المصدر السابق.

صورة التحالف بوصفه التزامًا استثنائيًا يفرض أثمانًا سياسية وعسكرية وأخلاقيّة على واشنطن، ويزيد حساسية "العبء الخارجي" داخل بيئات "ماغا"[31].

يتّجه الخطاب المشروط لدى تيار "ماغا" إلى تحويل العلاقة مع "إسرائيل" من كونها "تحالفًا ذا طبيعة استثنائية" إلى ملف مصلحي قابل لإعادة التفاوض. بمعنى أنّ الدعم سيكون مقابل مكاسب ملموسة، وضبط للسلوك الإسرائيلي حين يهدّد أولويات واشنطن[32]. هذه الفلسفة تلتقي مع نقد "ماغا" للدولة العميقة وشبكات النفوذ في واشنطن - حيث يجري تصوير سياسات الشرق الأوسط باعتبارها نتاج منظومات بيروقراطية ولوبيات ومجمّع صناعي – عسكري، أكثر منها تعبيرًا عن اختيار شعبي[33].

أدّت حرب غزة وما تلاها من تجاذبات حول وقف إطلاق النار ومراحل التسوية إلى إدخال "إسرائيل" في قلب اختبار الولاء لعقيدة "أميركا أولًا". سوّق تيار "ماغا" لقدرته على إعادة تعريف القوة الأميركية لناحية قدرته على الضغط على الحلفاء لفرض تهدئة أو صفقة، بالقدر نفسه الذي لطالما أعطي فيه الحلفاء الغطاء غير المشروط، وخاصة في حالة تل أبيب. بعض رموز "ماغا" قدّم وقف إطلاق النار في غزة بوصفه نجاحًا لـ "أميركا أولًا" وكرهان على دور أميركي ضاغط لا تابع. وفي المقابل، استثمر شق آخر استمرار الحرب لاتهام المؤسسة الجمهورية–الإعلامية المؤيدة لـ "إسرائيل" بأنها تدفع نحو مسارات مكلفة وتُضعف "أولوية الداخل" الأميركي[34].

4.2 العوامل الداخلية المحرِّكة للتغيير

تكشف استطلاعات الرأي الأميركية عن فجوات عُمْرية داخل الحزب الجمهوري واليمين المحافظ في مقاربات "إسرائيل" والحرب، بما يعزّز فرضية "التغيير البنيوي البطيء" في الأجيال الأصغر عمرًا، حتى وإن بقيت الأغلبية الجمهورية الكلّية مؤيدة لـ "إسرائيل". فاستطلاع Gallup الصادر في تموز 2025، أظهر استمرار ارتفاع تأييد الجمهوريين للعمل العسكري الإسرائيلي مقارنةً بالديمقراطيين، مع تراجع

---

[31] Miller, A. P. (2025, December 15). The end of the Israel exception: a new paradigm for American policy. *Foreign Affairs*. https://www.foreignaffairs.com/israel/end-israel-exception-andrew-miller

[32] الترويض الاستراتيجي: تيار MAGA يعيد صياغة العلاقات الأميركية – الإسرائيلية في ولاية ترامب الثانية، المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، مديرية الدراسات الاستراتيجية، سلسلة تقدير وضع، العدد 67، كانون الأول 2025.

[33] مرجع سابق، Andrew Prokop.

[34] Mills, C. (2025, September 10). Israel first or America first? *The American Conservative*. https://www.theamericanconservative.com/israel-first-or-america-first-2/

الدعم العام الأميركي إلى مستويات منخفضة[35]. كما تُظهر استطلاعات أخرى أنّ مواقف الشباب أكثر تذبذبًا وانتقادًا مقارنة بالأكبر سنًّا، بما يؤسّس لتآكل "الإجماع المحافظ" على المدى المتوسط[36].

لا ينفصل التحوّل عن ديناميات الشعبوية التي تجعل السياسة الخارجية امتدادًا لمعركة "الناس ضد النخبة". في هذا الإطار، تتحوّل "إسرائيل" من ملف خارجي إلى أداة لإظهار استقلالية التيار عن المؤسسة. أي إن نقد "إسرائيل" أو نقد دعمها غير المشروط يصبح "مؤشرًا" على رفض الانضباط الحزبي التقليدي، وهو ما يفسّر لماذا صارت المعركة حول "إسرائيل" جزءًا من صراع أوسع على تعريف من يمثّل "اليمين الحقيقي" داخل الحزب الجمهوري[37]. مع تصاعد تدفقات السلاح الأميركي إلى "إسرائيل" منذ تشرين الأول 2023، زادت قابلية ملف المساعدات العسكرية الأميركية لتل أبيب للتحوّل إلى مادة سجالية داخل اليمين، خاصة حين يتقاطع مع خطاب تقليص الإنفاق الخارجي، خاصة وأنّ رصد حجم هذه التدفقات عُرِض ضمن سياق غير اعتيادي[38]. وقد توالى ظهور استطلاعات رأي تتحدّث عن تزايد الميل داخل شرائح جمهورية - خصوصًا الأصغر سنًّا - لرفض تجديد ترتيبات تسليحية طويلة الأجل[39]. حتى عندما لا تمثّل هذه الاستطلاعات موقفًا جمهوريًا رسميًا فهي تُستخدم كذخيرة خطابية لدفع فكرة المشروطية[40].

---

[35] مرجع سابق، Gallup 2025.

[36] Wardwell, F. (2025, October 3). *Young Americans more critical of Trump's response to Gaza war, poll finds*. Politico. https://www.politico.com/news/2025/10/03/israel-gaza-poll-young-americans-00593217

[37] Stelter, B., & Kirell, A. (2025, June 18). *Fox News takes pro-war position as MAGA media feuds over Israel-Iran conflict*. CNN. https://edition.cnn.com/2025/06/18/media/fox-news-mark-levin-tucker-carlson-maga-media-israel-iran

[38] Masters, J. (2025, October 8). U.S. aid to Israel in four charts. *Council on Foreign Relations*. https://www.cfr.org/article/us-aid-israel-four-charts

[39] Echols, C. (2025, December 16). Plurality of Republicans say end US aid to Israel: poll. *Responsible Statecraft*. https://responsiblestatecraft.org/us-aid-to-israel-2674403728

[40] يستعمل رموز تيار "ماغا" هذه الأرقام التي تُنشَر في استطلاعات الرأي عن آراء الجمهوريين الشباب في خطابهم الإعلامي منذ أشهر. مثال: https://x.com/Bannons_WarRoom/status/1992987487086559341?s=20

4.3 المعارك الإعلامية والصدام الخطابي داخل المعسكر المحافظ

تبلورت المواجهة في صورة "حرب أهلية إعلامية" بين رموز تيار "ماغا" الناقدة للتورّط الخارجي وبين أصوات محافظة تقليدية تُقدّم نفسها حارسةً للتحالفات و"الردع" ضد إيران. إحدى الوقائع البارزة تمثّلت بتصعيد الإعلامي البارز "تاكر كارلسون" ضد شخصيات محافظة تدعو لخيارات متشدّدة تجاه إيران، واعتباره هذا الاتجاه ضغطًا يدفع أميركا إلى حرب لا يتحمّل كلفتها دعاة التصعيد أنفسهم[41]. وعلى الضفة الأخرى، يُقدَّم هذا التيار بوصفه "مهادنًا" أو "غير مسؤول" أو "مفيدًا لخصوم أميركا"، بما يشكّل آليات نزع شرعية سياسية داخل اليمين[42].

من السِمات البنيوية للتحوّل أن ساحته الأساسية ليست مراكز القرار فقط، بل الفضاء الإعلامي البديل، كالبودكاست، والمنصات الرقمية، وشبكات المؤثّرين. هنا تتراجع قدرة المؤسسات المحافظة التقليدية على ضبط السردية، ويصبح الصِدام علنيًا ومفتوحًا. وقد رصدت تغطيات متعدّدة اتساع الانقسام داخل اليمين بشأن "إسرائيل"، مع صعود أصوات تدفع باتجاه تحويل التيار المحافظ الأميركي إلى تيار أقل التزامًا بـ "إسرائيل" وأكثر حساسية لمسألة "الأولوية الأميركية"[43].

خامسًا: أبرز رموز "ماغا" وأدواتهم لمخاطبة الجمهور

5.1 أبرز الشخصيات السياسية والمنظّرين

في حين يمثّل ترامب مركز الثِّقل والقرار، يضطلع منظّرون وسياسيون أساسيون من تيار "ماغا" داخل إدارة ترامب بصياغة الإطار الأيديولوجي القومي – الشعبوي للتيار، ويتولّى بعضهم ترجمة هذه الرؤية إلى سياسات تنفيذية داخل الدولة. الجدول رقم 1 يحتوي على أسماء ومواقع الفاعلين السياسيين الأساسيين من تيار "ماغا" في فريق ترامب.

---

[41] مرجع سابق، Vox.

[42] Traiman, A. (2025, November 3). *Mark Levin slams Tucker Carlson and the Right's silence on Israel*. JNS. https://www.jns.org/mark-levin-slams-tucker-carlson-and-the-rights-silence-on-israel/

[43] Burley, S. (2025, December 11). *The growing fight over Zionism in the heart of the GOP*. Inkstick. https://inkstickmedia.com/the-growing-fight-over-zionism-in-the-heart-of-the-gop

جدول رقم 1. أبرز الشخصيات في تيار "ماغا" داخل إدارة ترامب الثانية

الاسم	الموقع في منظومة "ماغا"	المنصب الحالي	ملاحظات
جي دي فانس	الذراع السياسي– الشعبي وخليفة محتمل لزعامة التيار	نائب الرئيس	يؤمن بالانعزالية المشروطة، ويرفض الاستنزاف العسكري
ستيفن ميلر	مهندس أجندة الهوية/الهجرة و"إدارة الدولة" من الداخل	نائب كبير موظفي البيت الأبيض ومستشار الأمن الداخلي	يوصف بأنه القطب التنفيذي الأكثر تأثيرًا في ملفات الهجرة/الأمن الداخلي
بيتر نافارو	المنظّر الاقتصادي الحمائي (التعرفات الجمركية/الصناعة)	كبير المستشارين للتجارة والتصنيع (منذ 20 كانون الثاني 2025)	من القلائل الذين حافظوا على موقعهم من ولاية ترامب الأولى إلى الثانية
كاش باتيل	من كبار شخصيات الجناح الأمني الاستخباراتي للتيار	مدير مكتب التحقيقات الفدرالي FBI (منذ كانون الثاني 2025)	لعب دورًا أساسيًا في كشف ما يصفها التيار بالمؤامرات المخابراتية ضد ترامب
كريستي نويم	جناح الحدود/الهجرة كسياسة مركزية	وزيرة الأمن الداخلي منذ كانون الثاني 2025	تسخّر نشاط الوزارة لخدمة رؤية ترامب وتيار ماغا حول الهجرة
دان بونغينو	أحد أذرع "ماغا" الإعلامية في المنظومة الأمنية	نائب مدير مكتب التحقيقات الفدرالي FBI (كانون الثاني 2025 – كانون الثاني 2026)	مثّل تعيينه نموذجًا لتدوير الكوادر بين إعلام "ماغا" وأجهزة الدولة الأمنية
إلبريدج كولبي	أحد المنظّرين الأساسيين لجناح الانعزالية المشروطة في تيار "ماغا"	وكيل وزارة الحرب لشؤون السياسات	أشرف على صياغة استراتيجية الأمن القومي 2025، وكذلك شارك بفاعلية بصياغة استراتيجيتَي الأمن القومي والدفاع الوطني عام 2017

5.2 منظّرو/مؤثّرو "ماغا" خارج المنصب الرسمي في الإدارة

يلعب أشخاص دور المنظّرين والمؤثّرين من داخل قاعدة "ماغا"، غالبًا دون أن يكون لهم أي مناصب رسمية، ويحظى معظمهم بأذن الرئيس دونالد ترامب لناحية القدرة على التأثير. الجدول رقم 2 يحتوي على أسماء ومجالات التأثير لهؤلاء الأشخاص.

جدول رقم 2. أبرز الشخصيات المنظِّرة والمؤثّرة في تيار "ماغا" من خارج المناصب الرسمية

الاسم	نوع التأثير في "ماغا"	الصفة/المنصب الحالي	لماذا يُعد "منظّرًا/مؤثّرًا"؟
ستيف بانون	منظّر أيديولوجي + غرفة عمليات إعلامية	مُقدّم بودكاست/منصة War Room	يصوغ سرديات "أميركا أولًا" ويحوّلها إلى تعبئة يومية للقاعدة
تاكر كارلسون	منظّر إعلامي واسع الوصول (يعبّر عن مزاج القاعدة)	مُقدّم بودكاست/منصة TCN	يحدّد "أجندة الأسئلة" داخل "ماغا"، خصوصًا في ملفات الحروب/"إسرائيل"/الدولة العميقة
مايكل فلين	رمزية أمنية + شبكات تعبئة قاعدية	جنرال متقاعد/فاعل سياسي وإعلامي خارج المنصب	يحافظ على حضور تعبوي في الشق الأمني–الثقافي للتيار
مارجوري تايلور غرين	شعبوية تشريعية داخل الكونغرس (خارج الإدارة)	نائبة في مجلس النواب عن ولاية جورجيا (حتى استقالة مُعلنة 5 كانون الثاني 2026)	تعكس المزاج الراديكالي القاعدي وتضغط على الحزب من داخل المجلس
جوش هولي	قومية محافظة متحالفة مع تيار "ماغا"	عضو مجلس الشيوخ عن ولاية ميسوري	يقدّم غطاءً تشريعيًا وأفكارًا لمحاور "مناهضة النخب/الاقتصاد السياسي" داخل اليمين
كوري ليفاندوفسكي	مؤثّر سياسي في الظل (شبكات النفوذ)	مستشارلعدد من الوزارات والوكالات الحكومية دون منصب ثابت	نموذج "ماغا كشبكة أشخاص" تعمل حول المؤسسات من دون مسميات رسمية ثابتة
مات غايتس	منظّر شعبوي وفاعل في استهداف خصوم "ماغا"	عضو مجلس نواب سابق، ومقدّم بودكاست حالي	نموذج الجناح الراديكالي المناهض للمؤسسة

5.3 آليات "ماغا" لمخاطبة الجمهور

تصل رسائل رموز تيار "ماغا" إلى الجمهور بشكل أساسي عبر شبكة تواصل مغلقة من منصّات اليمين، البودكاست، وشخصيات المؤثّرين الذين يبثّون السردية مستخدمين لغة بسيطة تقوم على مزيج من الغضب والسخرية والاتهام. يرد في الجدول رقم 3 أسماء أبرز الشخصيات المؤثّرة التي تقود خطاب "ماغا" وتوجّهه وأعداد متابعيها في مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم 3. أبرز المؤثّرين من تيار "ماغا" في مواقع التواصل الاجتماعي وأعداد متابعيهم

الاسم	اسم البرنامج	عدد المتابعين/المنصّة	الرابط
تاكر كارلسون	The Tucker Carlson Show	16.7 مليون / منصة (X)	tuckercarlson.com
كانديس أوينز	Candace	5.62 مليون / منصة (YouTube)	https://www.youtube.com/@realcandaceo
تشارلي كيرك	The Charlie Kirk Show	5.66 مليون / منصة (YouTube)	thecharliekirkshow.com
تيم بول	Timcast IRL	2.52 مليون / منصة (YouTube)	timcast.com
ستيف بانون	Bannon's War Room	164 ألف / منصة (X)	warroom.org
نيك فوينتيس	America First	1.14 مليون / منصة (X)	americafirst.live
أندرو تايت	Emergency Meeting	11 مليون / منصة (X)	tatebrothers.com/podcast
ثيو فون	This Past Weekend	1.67 مليون / منصة(X)	theovon.com/podcast
جاك بوسوبيوك	Human Events Daily	1.2 مليون / منصة (X)	humanevents.com/podcast
دايف سميث	Part of the Problem	836 ألف / منصة (X)	partoftheproblem.com
مارك دايس	The Mark Dice Show	1.48 مليون / منصة (YouTube)	youtube.com/channel/UCzUV5283-l5c0oKRtyenj6Q
أليكس جونز	The Alex Jones Show	2.3 مليون / منصة (X)	infowars.com/show
داريل كوبر	The Martyr Made Podcast	1.3 مليون / منصة (X)	martyrmade.com

إيان كارول	Ian Carroll Show	1.36 مليون / منصة (X)	youtube.com/@iancarrollshow
التوأم هودج	Hodgetwins Podcast	3.4 مليون / منصة (X)	https://www.youtube.com/@HodgetwinsPodcast
مايرون غاينز	MyronGainesX	382 ألف / منصة (X)	https://www.youtube.com/@MyronGainesX

خاتمة

يُظهر تحليل البنية الداخلية لتيار "ماغا" وتطوّر سرديته السياسية أنّ الحركة لم تعد مجرّد استثناء سياسي ظرفي، بل أصبحت إحدى أهم القوى التي تعيد ترتيب اليمين الأميركي من الداخل. فالتحالف بين القيادة الكاريزماتية، والإعلام البديل، والجناح الديني - الهويّاتي، والبنى الشبابية خلق نموذجًا من "الهيمنة الشبكية" التي تنتج قوة سياسية تتجاوز حدود المؤسسات التقليدية، وتعيد صياغة علاقتها بالحزب الجمهوري وبالسياسة الخارجية الأميركية على حدّ سواء. وقد أفضت هذه البنية إلى تشكّل مقاربة جديدة إزاء "إسرائيل"، قائمة على اشتراطات الانخراط وتقييم العبء الاستراتيجي، بما يعكس تحوّلًا تدريجيًا في سردية اليمين حول معنى التحالف وجدواه.

لقد بيّنت الورقة أنّ التحوّل في موقف "ماغا" من "إسرائيل" ليس معزولًا عن التحوّل الأكبر في أولويات الحركة، حيث يصبح الخارج امتدادًا للداخل، والحلفاء خاضعين لمبدأ التكلفة والمنفعة، والمساعدات العسكرية جزءًا من معركة أوسع ضد النخب التقليدية والبيروقراطيات الأمنية. كما أظهرت أنّ الموقع الجديد لـ"إسرائيل" ضمن خطاب "ماغا" ليس نتاج خيار عاطفي أو لحظة إعلامية، بل نتيجة تراكم عوامل أيديولوجية وانتخابية وشعبوية، إضافة إلى التحولات الجيلية داخل القاعدة الجمهورية، وصعود خطاب التشكيك في جدوى الحروب الخارجية.

تُشير هذه الاستنتاجات إلى أنّ مستقبل العلاقة بين "إسرائيل" والتيار اليميني الأميركي لن يعود قابلًا للقراءة ضمن قاعدة "الدعم المطلق" التي طبعت العقود السابقة، بل سيخضع لإعادة تفاوض دورية، تتأثّر بالتحولات داخل الحزب الجمهوري، وبمدى بروز تيار "ماغا" كقوة مهيمنة. ومن شأن هذا التحوّل أن يعيد تشكيل الموقع الجيوسياسي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وأن يفتح الباب أمام أنماط جديدة من العلاقات المشروطة، سواء في إدارة الأزمات الإقليمية أو في تنظيم التحالفات التقليدية. وبذلك، تقدّم الورقة إطارًا تحليليًا يساعد على فهم المرحلة المقبلة، حيث يتداخل الانقسام الداخلي الأميركي مع إعادة تعريف الالتزامات الاستراتيجية لواشنطن، ومع موقع "إسرائيل" ضمن الأولويات الجديدة للتيار الأكثر نفوذًا في اليمين الأميركي المعاصر.

الأعداد السابقة:

العدد	العنوان	التاريخ
1	الشيعة في البحرين	تموز 2011
2	المسلمون في فرنسا	أيلول 2011
3	الحركات السلفية في الدول العربية	تشرين الثاني 2011
4	الأقباط	تشرين الثاني 2011
5	الانتخابات النيابية في تونس	كانون الأول 2011
6	الحزب الشعبي الجمهوري التركي	كانون الأول 2011
7	حركة النهضة الإسلامية في تونس	تشرين الثاني 2012
8	الأحزاب الإسلامية في تركيا	كانون الأول 2012
9	الأزهر	كانون الأول 2012
10	أهم القوى السياسية في ليبيا بعد الثورة	كانون الثاني 2013
11	الحركات الإسلامية في الأردن	آذار 2013
12	أبرز العشائر السورية	نيسان 2013
13	المجموعات القتالية في سوريا	أيار 2013
14	مواقف المعارضة السورية من حزب الله	آب 2013
15	تظاهرات ساحة تقسيم – إسطنبول	أيلول 2013
16	حركة تمرّد المصرية	تشرين الأول 2013
17 (عدد خاص)	مجازر الوهابية عبر التاريخ	تشرين الأول 2014
العدد 18	جمهورية القرم	أيار 2014
العدد 19	الأقليات في تركيا	أيلول 2014
عدد خاص	داعش	أيلول 2015
20 (عدد خاص)	خطوط أنابيب النفط والغاز الطبيعي في غرب آسيا وشمال إفريقيا	شباط 2016
21	جماعة فتح الله غولن	تشرين الأول 2016
22	خطاب الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب حول السياسة الخارجية الأميركية	تشرين الثاني 2016
23	إدارة دونالد ترامب: مجلس الأمن القومي وأبرز المستشارين	نيسان 2017
24	رؤية المعارضة لتجربة المجالس المحلّية	تشرين الأول 2017
25	القضية الفلسطينية وحل الدولتين	تشرين الأول 2017
26	مأساة مسلمي الروهينغا في ميانمار	كانون الأول 2017
27	الشيعة في باكستان	كانون الأول 2017
28	مسح شامل للعقوبات الأميركية على حزب الله	تموز 2018
29	الأزمة الخليجية في عامها الأول	تموز 2018
30	جماعة الخوذ البيضاء في سوريا	تشرين الأول 2018

العدد	العنوان	التاريخ
31	أبرز وقائع التعامل المعلن بين الكيان الإسرائيلي وفصائل من المعارضة السورية 2011 - 2018	تشرين الثاني 2018
32	المكوّنات السياسية في جنوب اليمن	كانون الأول 2018
33	قراءة في نتائج انتخابات الكونغرس النصفية لعام 2018	شباط 2019
34	استراتيجية الإمارات البحرية	آذار 2019
35	صعود اليمين المتطرف في أوروبا، أبرز العوامل والشخصيات والأفكار	أيار 2019
36	التدخل الإماراتي في اليمن: الأدوار والمصالح	تموز 2019
37	الحملات المعادية لحزب الله في ألمانيا	تشرين الأول 2019
38	وزارة الخزانة الأميركية الجهات والشخصيات والبرامج ذات الصلة بالعقوبات المالية	كانون الأول 2019
39	بعض أوجه التمويل الأميركي لمنظمات مدنية في لبنان	كانون الثاني 2020
40	مؤشرات عن واقع الولايات المتحدة الاميركية	تموز 40
41	سدّ النهضة: النظام القانوني، والمفاوضات، والتمويل	أيلول 2020
42	العوامل المؤثّرة في حياد الدول: تجارب عالمية	أيلول 2020
43	بعض أوجه تمويلات الاتحاد الأوروبي لمنظمات من المجتمع المدني في لبنان	تشرين الأول 2020
44	سقطرى اليمنية.. مفتاح البحار السبعة	تشرين الأول 2020
45	العُملة الرقمية الصينية: نظرة عامة حول السوق والتكنولوجيا والآثار المحتملة	تشرين الأول 2020
46	الميليشيات المسلّحة في أميركا النشأة والإشكال القانوني، والتقديرات الأمنية	تشرين الثاني 2020
47	مواقف الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن ونائبته حول الشرق الأوسط	تشرين الثاني 2020
48	السِيَر الشخصية لأبرز أعضاء إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن	شباط 2021
49	فريق الشرق الأوسط في الخارجية الأميركية ومجلس الأمن القومي	نيسان 2021
50	اللجنة الدستورية السورية: التأسيس، التشكيل، الاجتماعات، آراء الدول	آذار 2021
51	"فلسطينيو الداخل" 1948 وهبّة سيف القدس، العوامل والظروف والمسار	تموز 2021
52	الأزمة في تونس، الخلفيات والسياق والمواقف	أيلول 2021
53	بهاء الحريري: وثائق مرتبطة بجماعة ضغط أميركية (عدد خاص)	شباط 2022
54	حرب المعلومات، تكتيكات وتقنيات التأثير والتضليل المعادي	آذار 2022
55	استعمال الولايات المتحدة الأميركية القوة العسكرية في الخارج 1798-2022	حزيران 2022
56	تفكيك الشيفرة البوتينيّة، عرّابو فكر فلاديمير بوتين	كانون الأول 2022
57	تعقُّب الاستثمارات الصينية في الشرق الأوسط والعالم العربي 2005 - 2022	كانون الثاني 2023
58	الرئيس الصيني شي جين بينغ – سيرة موجزة	نيسان 2023
59	جيوبوليتيك المعادن النادرة	آب 2023
60	مجتمع الكيان الصهيوني منذ طوفان الأقصى قراءة في الاتجاهات والتأثيرات والانقسامات	أيلول 2024
61	تحوّلات الهوية والخطاب لدى هيئة تحرير الشام (2012– 2024)	كانون الثاني 2025
62	تطور مواقف اللوبي الإسرائيلي في واشنطن بشأن العدوان على غزة ولبنان (2023– 2024)	أيار 2025
63	"إسرائيل" في الكتابات الغربية بعد عامين على طوفان الأقصى	كانون الأول 2025

مؤسّسة علمية متخصّصة تُعنى بحقلي الأبحاث والمعلومات، وتهتم بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية وتواكب المسائل الاستراتيجية والتحوّلات العالمية المؤثّرة.

هاتف: 01/836610 فاكس: 01/836611 خليوي: 03/833438

البريد الإلكتروني:
dirasatccsd@gmail.com
www.dirasat.net

الرمز البريدي:
Baabda 10172010
P.O.Box : 24/47
Beirut - Lebanon